



"دِرْعَا" تئنُ لها "حَلَبُ"  
في "جِمَصَ" يشتعلُ الغضبُ

سلُ عن "حَمَاةَ" فإنها  
تُشَوِي بِألسنةِ اللهبِ

صَوْتُ الحَقِيقَةِ قائلُ  
زَمَنُ المَهَانَةِ قد ذهبُ

فاهزاً بكلِّ مَنْ اكتفى  
بالقولِ نَدَدَ أو شَجَبُ

ومن استقرَّ به النوى  
بين القصائدِ و الخطبِ

سوريا التي في صبرها

نادت على كلِّ العَرَبِ

نادت فلم يَسْمَعْ لها  
قلبٌ يئنُّ و يكتئِبُ

تزهو بشعبٍ لم يهنْ  
أبداً ، ولم يبدِ التعبُ

يهوى لأجل عيونها  
موتاً ، وفي الله احتسبُ

إنَّ الشهيدَ إذا ارتقى  
فهو الأعزُّ و من غلبُ

أو ما أطلَّ من السَّما  
ضحكاته فيها الطربُ !

سوريا الإباءُ بها سَمَا  
لَمَّا عَلا صَوْتُ الغضبِ

غضبٌ على طول المدى  
ليزول سَفَّاحُ العَرَبِ

المصادر: